الراصد الأكاديمي

جمعيّة الثقافة العربيّة

تقرير الرصد التلخيصيّ 2012\2011

رصد التمييز والعنصريّة والقمع السياسيّ ضد الطّلاب الجامعيّين العرب الفلسطينيّين في الجامعات والكلّيّات الإسرائيليّة خلال العام الدراسيّ 2012\2011

تقرير الرصد التلخيصيّ ٢٠١١\٢٠١٢
رصد التمييز والعنصريّة والقمع السياسيّ ضد الطّلاب
الجامعيّين العرب الفلسطينيّين في الجامعات والكلّيّات
الإسرائيليّة خلال العام الدراسيّ ٢٠١١\٢٠١٢

إصدار: جمعيّة الثّقافة العربيّة.
إشراف عام: د. روضة عطا الله.
إعداد: خلود ارشيد، يارا سعدي، امطانس شحادة، نداء نصّار،
وئام بلعوم، خلود عنبتاوي، ربيع عيد.
تحرير: إياد برغوثي.
تصميم: إيمان عودة.
صورة الغلاف: وحدة الجيش الخاصة في جامعة حيفا، شتاء ٢٠٠٩

يصدر التقرير ضمن مشروع «الراصد» وبرنامج «التمكين
الشبابيّ»،
بدعم من صندوق المجتمع المفتوح

OPEN SOCIETY
FOUNDATIONS

تفاصيل التواصل مع الجمعيّة

جمعيّة الثقافة العربيّة- شارع توفيق زيّاد ١٧، الناصرة

هاتف: 04-6082352
بريد إلكترونيّ: aca1998@gmail.com
موقع الجمعيّة: www.arabca.org

جمعيّة الثقافة العربيّة

فهرس

عن المشروع	----------	1
مقدمة	----------	3
مستجدات العسكرة	----------	5
جامعة أريئيل	----------	7
كلية صفد	----------	9
كلية الجليل الغربي_عكا	----------	14
الجامعة العبرية _ القدس	----------	15
كلية هداسا_القدس	----------	19
جامعة حيفا	----------	21
جامعة تل أبيب	----------	25
جامعة بن غوريون_بير السبع	----------	31
كلية بيت بيرل	----------	32
ما العمل ؟	----------	33

عن المشروع

الراصد الأكاديميّ

انبثق مشروع «الراصد الأكاديميّ» عن برنامج «التمكين الشبابيّ» في جمعيّة الثّقافة العربيّة، الذي يهدف إلى تعزيز قدرة القيادات الشبابيّة العربيّة الفلسطينيّة في الداخل على التأثير والتغيير المجتمعيّ والسياسيّ.

يسعى «الراصد الأكاديميّ» إلى كشف السياسات والإجراءات والتصريحات العنصريّة والتمييزيّة والمسّ بحقوق وحريّات الطلاب العرب في المؤسّسات الأكاديميّة الإسرائيليّة، في إلقاء الضّوء على العلاقة بين الأكاديميا الإسرائيليّة وبين أجهزة الأمن والاحتلال، من خلال رصد وتوثيق كلّ مظاهر التمييز العنصريّ والعسكرة وكشفها محليًا ودوليًا، والضغط من أجل وضع حدّ لها. يشكل المشروع استمرار لنشاط الراصد الذي بدأته الجمعيّة قبل سنوات عدّة وأصدرت خلاله تقارير هامّة حول العنصريّة والعسكرة في الأكاديميا الإسرائيليّة.

قامت جمعيّة الثّقافة العربيّة بتنظيم مجموعة من الطّلاب الجامعيّين العرب الفلسطينيّين من مختلف الجامعات والكليّات، مروا بتدريب حقوقيّ وإعلاميّ، وأقاموا وفعّلوا صفحة «الراصد الأكاديميّ» كمساحة تفاعليّة على موقع التواصل الاجتماعيّ «فيسبوك»، وبإعداد مجموعة من التقارير الخاصّة حول أهمّ قضايا التمييز ضدّ الطلاب العرب ستنشر خلال السنة الدراسيّة ٢٠١٢- ٢٠١٣.

ستعمل شبكة الناشطين في «الراصد الأكاديميّ» على توسيع الشبكة وضمّ الطّلاب المعنيّين بتغيير الواقع الأكاديميّ ووضع حدّ لسياسات وظواهر التمييز والعنصريّة والقهر السياسيّ والعسكرة، وحثّ جمهور الطلاب على التوثيق والرصد، ورفع الوعي الطلابيّ للحقوق والحرّيّات الطلابيّة، وتعزيز قيم المساواة والعدالة والنضال ضد الظلم والعنصريّة، والضغط على صنّاع القرار في المؤسّسات الأكاديميّة لوقف الانتهاكات والسياسات والممارسات العنصريّة والمميِّزة.

هذا، وستقدّم جمعيّة الثّقافة العربيّة، ضمن مشروع «الراصد الأكاديميّ»، المساندة والاستشارة القانونيّة من خلال مرافقة حقوقيّين مهنيّين.

مقدّمة

اخترنا أن نلخّص في هذا التقرير، الذي يتصدّر سلسلة تقارير «الراصد الأكاديميّ» للسنة الدراسيّة ٢٠١٢– ٢٠١٣، مجمل مجريات الأحداث والانتهاكات والمسّ بالحقوق وقمع الحرّيّات ضدّ الطلاب الفلسطينيّين العرب في كلّ الجامعات والكليّات الإسرائيليّة، خلال السنة الدراسيّة الماضية ٢٠١١– ٢٠١٢، والتي غطّتها وسائل الإعلام وكشفتها الحركات الطلابيّة الناشطة، حيث أردنا في هذا التقرير أن نجمع قطع «البازل» المتوفّرة ونوثّقها بمنهج ذي إطار زمانيّ ومكانيّ واضح لنرى الصورة كاملة ومرتّبة قدر الإمكان، وحتى نحفّز الطلبة على رصد وتوثيق وكشف الانتهاكات من خلال تقارير وصفحة «الراصد الأكاديميّ».

يظهِر التقرير أنّ السنة الدراسيّة الجامعيّة ٢٠١١– ٢٠١٢ شهدت تصعيدًا في مجال قمع حرّيّة التعبير عن الرأي وتنظيم الأنشطة الثقافيّة والسياسيّة، وتحديدًا في فترة إحياء ذكرى النكبة أواسط شهر أيّار، حيث منعت خلالها إدارات الجامعات أو النقابات الطلابيّة الرسميّة أنشطة سياسيّة وثقافيّة عربيّة، من منع دخول أو استضافة قيادات سياسيّة ومجتمعيّة، وإقصاء أنشطة خارج الحرم الجامعيّ، حتى منع إقامة مهرجان فنّيّ أو تراثيّ.
كما يظهر التقرير أنّ حركة «إم ترتسو» الطلابيّة اليمينيّة العنصريّة

شكّلت تهديدًا على الطّلبة العرب وحرّيّة نشاطهم السياسيّ في الجامعات وعملت كأداة قمعيّة، حيث نشطت هذه الحركة في كلّ الجامعات في إطار التحريض ضدّ الطّلبة العرب عمومًا، والناشطين منهم خصوصًا، عند أيّ مبادرة أو تحرّك طلابيّ عربيّ، خصوصًا في قضية إحياء ذكرى النكبة وقضية الأسرى واستضافة شخصيّات قياديّة.

كما يسلّط التقرير الضوء على عدة ظواهر وأحداث برزت خلال العام الدراسيّ الفائت، أهمّها ظاهرة العنصريّة المتفاقمة ضدّ الطلبة العرب في كليّة صفد بكلّ أشكالها، بالإضافة إلى ظاهرة العسكرة التي تهيمن على المؤسّسات الأكاديميّة.

ستتبع هذا التقرير مجموعة من التقارير المتخصّصة حول قضايا التمييز ضدّ الطّلبة العرب والعسكرة في الجامعات والكليّات الإسرائيليّة، في موازاة تفعلينا لصفحة «الراصد الأكاديميّ» على موقع «فيسبوك» ولشبكات الناشطين الميدانيّين، التي نسعى لأنّ تصبّ جميعها في الجهود من أجل كشف وفضح العنصريّة والتمييز والقمع السياسيّ ضد الطلبة العرب كأهمّ الخطى لإنهائها.

مستجدات العسكرة

تشكل مجمل الأحداث والانتهاكات الموثقة في هذا التقرير ضد الطلاب والكتل الطلابية العربية في المؤسّسات الأكاديميّة الإسرائيليّة جزءًا ونتيجة للعسكرة المستمرة لهذه المؤسّسات، حيث يتجسّد الطابع العسكريّ لهذه الأجسام بعدة أوجه، إليكم بعض التطورات في السنة الأخيرة:

• أغلب أعضاء السلك الأكاديميّ والهيئات الإداريّة في الجامعات والكليات الإسرائيليّة هم من جنود الاحتياط ودوائر الجيش والأمن العام «الشاباك».

في شهر كانون الثاني ٢٠١١، من العام المنصرم تمّ تعيين الجنرال عامي أيالون لمنصب رئيس الهيئة الإداريّة لجامعة حيفا، في عام ١٩٩٢ تولى أيالون قيادة قوات الجيش الإسرائيليّ البحريّة حيث تمت ترقيته إلى رتبة عقيد، وفي عام ١٩٩٦ انتقل ليرأس جهاز الشّاباك، الأمن العام.

• تم تجديد التعاقد بين جامعة حيفا والجيش الإسرائيليّ حول تأهيل جنود في مسار تعليميّ لدرجة الماجستير في السنوات الخمس المقبلة. وقد عبّر الرئيس الأكاديميّ للجامعة (ركتور)، بين آرتسي، عن افتخار جامعة حيفا باستمرارها في تشكيل «البيت الأكاديميّ لقوات الأمن».

من الجدير بالذكر أنّ جامعة حيفا توفّر، ومنذ سنوات طويلة، برامج خاصة لوحدات الجيش الإسرائيليّ منها وحدة الاستخبارات

«حافاتسالوت». حيث يقوم جنود هذه الوحدات بالتجوّل في الزيّ العسكريّ، حاملين السلاح داخل الحرم الجامعيّ، الأمر الذي يجعل من عسكرة الجامعات أمرًا مرئيّا ويضفي على شرعنته ليجعلها أمرًا عاديّا في المؤسسات الأكاديميّة الإسرائيليّة العليا.

• برامج «الهسابارا» (الإعلام): فتحت جامعة حيفا في السنة الأخيرة مسافًا جديدًا في موضوع الشرح الإعلاميّ (مصطلح متعلق في التمثيل الإعلاميّ والسياسيّ والدبلوماسيّ للمواقف الإسرائيليّة)، والذي يتناول مسألة كيفية تحسين العلاقات العامة الإسرائيليّة في العالم. كما توفّر جامعة تل أبيب برنامجًا مشابهًا تحت عنوان « Ambassador Club»، البرنامج مدعوم من وزارة الخارجيّة والمؤسّسة اليمينيّة الأميركيّة «Stand With US». أما في كلية أريئيل فهناك برنامج مشترك مع وزارة «الإعلام» والذي يوفر إمكانية التدريب التأهيليّ. كما يوفّر اتحاد النقابات الطلابيّة برنامجًا في نطاق «الهاسبارا»، والذي يهدف لمحاربة «اللاساميّة ونزع الشرعيّة عن دولة إسرائيل»، حيث يحصل كل مشارك على ألفي دولار مقابل نشر تعليقات ورسائل في مواقع التواصل الاجتماعيّ لخمس ساعات أسبوعيّا.

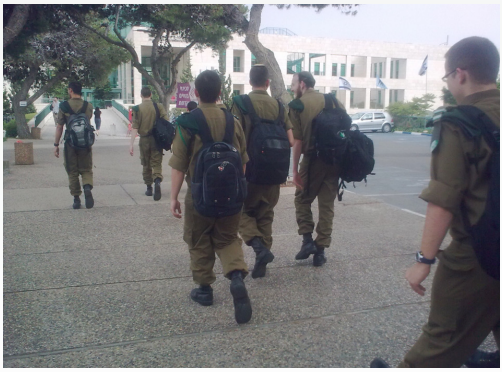

«أريئيل» من كلية أكاديميّة في مستوطنة إلى جامعة رسميّة

أقرّت الحكومة الإسرائيليّة، خلال العام الدراسيّ الماضي، الاعتراف بالكيلة الأكاديميّة في مستوطنة «أريئيل»، في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، كالجامعة الثامنة في إسرائيل.

يعود تاريخ إقامة مستوطنة أريئيل إلى عام ١٩٧٨، حيث بنيت بتوجيهات وزير الزراعة الإسرائيليّ في حينه أرييل شارون. وقد أقيمت المستوطنة على أراضي محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية، وتشكّل اليوم رابع أكبر مستوطنة في الضفة، إذ يبلغ اليوم عدد سكانها ١٧،٨٤٩ نسمة. بالإضافة إلى سلب الأراضي المستمر بهدف توسع المستوطنة، يعاني مواطنو القرى الفلسطينية المجاورة من تلويث المياه والجو مما يسبب الأمراض والضرر للنبات والمحصولات الزراعية والحيوانات في المنطقة.

تأسست كلية المركز الجامعي ،،يهودا والسامرة،، في مستوطنة أريئيل في الضفة الغربية سنة ١٩٨٢، برعاية جامعة بار إيلان، وتعتبر أكبر كلية في إسرائيل حيث يدرس فيها أكثر من ١٢ ألف طالب في ٢٤ موضوعًا بالإضافة لعدد من مراكز الأبحاث، منها مركز تطوير التسلّح ضد الإرهاب (Homeland security).

في سنة ٢٠٠١ قررت حكومة أرئيل شارون رفع مكانة الكلية إلى جامعة، وقد اعتمد هذا القرار على تفسيرين: الحاجة لتقوية جهاز التّعليم العالي في المنطقة، والرغبة في دعم الكتل الاستيطانيّة في يهودا والسامرة، (أي الضفّة الغربيّة المحتلّة) بواسطة تحويل مدينة أريئيل إلى مركز أكاديميّ.

عارض مجلس التعليم العالي (هيئة مدنية مؤلفة من شخصيات أكاديميّة ويترأسها وزير المعارف) بشدّة هذا القرار، إلا أنّ هذا الاعتراض بقي بدون صلاحية، وذلك لكون الكلية موجودة في الأراضي المحتلة وخارج صلاحيات مجلس التّعليم العالي الإسرائيليّ، وهي تتبع لمجلس التّعليم العالي لـــ «يهودا والسامرة»، وهذا الأخير هو هيئة أغلبية أعضائها من الجيش ومن قوات الأمن، ويترأسها جنرال قيادة منطقة المركز في الجيش. إذًا، فإن القرار في تحويل مكانة الكلية إلى مركز جامعيّ لم يكن بدوافع أكاديميّة، بل خدمة لاحتياجات سياسيّة لتمكين الاحتلال ودعم المستوطنات، ذلك أن الهيئة التي دعمت المبادرة وشجعتها هي جزء لا يتجزأ من جهاز الأمن والاحتلال الإسرائيليّ.

صدقت الحكومة الإسرائيليّة في أيلول ٢٠١٢ اقتراح وزير التربية جدعون ساعار، بترقية كلية أريئيل الأكاديميّة القائمة في مستوطنة أريئيل بالضفة الغربية لمرتبة جامعة، وذلك رغم رفض مجلس التعليم العالي ولجنة رؤساء الجامعات لهذه الخطوة، التي أقرّتها الحكومة في نهاية الأمر وتحوّل المركز الجامعيّ «أريئيل» إلى الجامعة الثامنة.

شهدت السنة الدراسيّة ٢٠١١- ٢٠١٢ تصعيدًا خطيرًا على وضع الطّلاب العرب في كليّة صفد، ومزيدًا من الاعتداءات العنصريّة العنيفة في المدينة، ومن المسّ بحقوقهم الطلابيّة، خصوصًا في مجال المشاركة السياسيّة.

خلفية

في منتصف شهر تشرين الأوّل ٢٠١٠، نظّم رابي صفد شموئيل إلياهو «اجتماعًا طارئًا» تحت عنوان «الحرب الهادئة- نحارب الانحلال في البلدة المقدَّسة صفد». أقيم الاجتماع في هيكل الثقافة في صفد، وشارك فيه نحو ٤٠٠ شخص، وقيل هناك إنّ مصدر انحلال اليهود هو الكلّـيّة في البلدة التي معظم طلاّبها

من العرب، وأنّهم يستأجرون البيوت في البلدة. قبل الاجتماع، نُشرت رسالة بتوقيع ١٨ من رجال الدين اليهود، معظمهم من صفد، وعلى رأسهم الرابي إلياهو، تدعو السكّان إلى عدم تأجير البيوت لغير اليهود، لأنّ «من يبع أو يؤجّر شقّة لغير اليهوديّ، يتسبّب في انخفاض الأسعار». وفي نهاية الرسالة جاء أنّه «ينبغي على جيران ومعارف مَن يؤجّر لغير اليهود تحذيره ومن ثَمّ يحقّ لهم نشر الأمر علنًا، والابتعاد عنه ومنع المتاجرة معه وإشراكه في المناسبات الدينيّة».

وفي مقابلة مع صحيفة معاريف، قال الرابي إلياهو: «سلوكهم ليس لطيفًا» (ويقصد العرب). وقال إنّه لو تصرّف العربيّ كضيف ما كانت ثمّة مشكلة، لكن «عندما يتصرّف العربيّ كأنّه صاحب البيت ويحاول فرض أسلوب حياته، فمن الناحية الدينيّة يُمنع تأجيره بيتًا. إن كان هنالك أكثر من ثلاثة عرب في الحيّ، فهذا يعني أنّ اليهود يُخْلُون لهم مركز البلدة. على اليهوديّ عدم الهرب من العرب، عليه دفع العرب إلى الهرب».

في أعقاب تصريحات رجال الدين اليهود، يستصعب الطلاّب العرب الحصول على شقّة للإيجار في صفد، ويتعرّضون للمزيد من المضايقات العنصريّة، وقام العشرات من العنصريين اليهود المتديّنين في مدينة صفد بالاعتداء على مساكن الطلبة في كليّة صفد الواقعة في وسط المدينة، حيث قاموا ليلة ٢٣.١٠.٢٠١١ بإلقاء الحجارة على مساكن الطلاب العرب مخلّفين الأضرار، كما تمّ إحراق سيّارات لطلاب عرب خلال شهر آذار ٢٠١١. كذلك وُجّهت تهديدات إلى المؤجّرين اليهود، وهذا ما حدث، على سبيل المثال،

مع إيلي تسبيالي(٨٩ عامًا) الذي أجّر طلاّبًا عربًا شقّة، ونُشرت إعلانات تهديد ضدّه وتهديد بإحراق بيته.

30 أكتوبر 2011
طرد طلاب عرب من شقتهم بسبب تهديد «حاخام»

قام صاحب شقّة سكنيّة في مدينة صفد بإخراج ستة طلاب عرب من قرية بقعاثا في الجولان السوريّ المحتلّ يدرسون في كلية صفد، بالرغم من توقيع اتفاقيّة استئجار للشقّة السكنيّة، وذلك بعد أن قام أحد «الحاخامات» في صفد بالضغط على صاحب الشقّة السكنيّة لإخراج الطلاب الستّة.

15 كانون الأول 2011
اعتداء عنصريّ عنيف على ثلاثة طلاب عرب في صفد

قامت عصابة يمينيّة متطرّفة بالاعتداء على ثلاثة طلاب عرب يدرسون في كليّة صفد، بلال ويوسف محاميد وعلي أبو الهيجاء، حيث رماهم العنصريّون بالحجارة وأصابوهم بالرأس والظهر، وسبّوهم بالألفاظ البذيئة والشتائم العنصريّة.

وفي شهادة الطلاب حول الاعتداء عليهم عن موقع «مجدنا» (١٥.١٢.٢٠١١) قال يوسف محاميد: «لقد تمّ الاعتداء علينا لأنّنا عرب فقط ليس أكثر، كنّا نتجوّل في الشارع العامّ وبدون سابق إنذار قام ٩ عنصريّين بالاعتداء علينا بوحشيّة وقد أصبنا بجروح مختلفة، فقد تلقيت حجرا كبيرا في ظهري، وزملائي أيضا تلقوا حجارة؛ بلال في رأسه، وعليّ في وجهه، لا يمكن السكوت على ما جرى.. جئنا لنتعلّم ولن يخيفونا باعتداءاتهم... سنواصل التعليم هنا وسنتخرج بلال محاميد: «صحيح أنّ الوضع مقلق والعنصريّة

متفشّية، وللأسف الشرطة وإدارة الكليّة عاجزة عن حمايتنا، وما نطلبه هو تدخّل سريع لإيجاد حلّ لمثل هذه الاعتداءات، اليوم حجر وغدا سكّين وبعد غد رصاص» .
علي أبو الهيجاء: «نطلب من الشرطة العمل على توفير الحماية لنا، وهذا ما نطلبه أيضًا من إدارة الكليّة، إلى متى سنبقى صامتين؟ حتى تقع جريمة! الوضع خطير للغاية، واليوم كلّ طالب في كليّة صفد يفكّر مرّتين قبل أن يخرج من مسكنه وهذا وضع لا يطاق».

نيسان 2012

نقابة الطلاب في صفد تعدّل الدستور وتشترط الترشّح لرئاستها بأداء الخدمة العسكريّة أو المدنيّة

صدّقت نقابة الطلاب، نهاية نيسان، تعديلا دستوريّا ينصّ بشكل صريح: لا تستطيع الترشّح لانتخابات النقابة إن لم تكن جنديّا محرّرًا! وقد انكشفت هذه القضيّة رغم محاولة أعضاء النقابة التستّر عليها، فقد صدّق أعضاء النقابة الستة عشر من قائمة «تاخليس» اليهوديّة اقتراح رئيس النقابة، آساف كوهين، لتعديل بند(٣٥ ج) من الدستور الجديد بموجبه يحتّم على أيّ مرشّح لرئاسة النقابة في الانتخابات القادمة أن يكون قد أدّى الخدمة العسكريّة أو الخدمة المدنيّة، لمدة لا تقلّ عن ٢٤ شهرًا، بما يعني استثناء الطلاب العرب من العمل السياسيّ، وهم يشكّلون الأكثريّة في الكليّة، وحاولوا إبقاء التعديل طيّ الكتمان.

هذا، وتوجّه مركز «عدالة» يوم الأربعاء ٨ أيار ٢٠١٢ إلى مسجّل الجمعيّات بطلب عدم المصادقة على التعديل، إذ أنّ هذا البند يقصي الطلاب العرب ويمنعهم من الترشح لرئاسة النقابة فقط

بسبب انتمائهم القوميّ، الأمر الذي يعتبر مسّا مرفوضًا بحقّهم بالمساواة، وتمييزًا ضدّهم بسبب انتمائهم القوميّ. وتشتدّ حدّة المسّ بالطلاب العرب نظرًا لكونهم يشكّلون غالبيّة مطلقة من بين الطلاب في الكليّة وتصل نسبتهم إلى ٦٠٪. كما أنّ حرمان ٦٠٪ من الطلاب من الترشّح لرئاسة النقابة في الكليّة هو مسّ كبير بحقّهم بالترشّح والانتخاب وحقّهم بحريّة التعبير عن طريق ترشيح شخص يمثّلهم ويمثّل آراءهم وتطلّعاتهم.

وفي أعقاب هذا التعديل، أصدرت الحركات الطلابيّة في بريطانيا، بتاريخ ٩ أيار، بيان استنكار ضد قرار نقابة الطلاب العامة في كلية صفد، وقع عليه أكثر من مئة رئيس ورئيسة كتلة طلابيّة في المؤسسات الأكاديميّة في بريطانيا، مؤكدين أهمية تقديم الفرص المتساوية للطلاب الفلسطينيّين واليهود في المؤسسات الأكاديميّة العليا في اسرائيل.

وردّا على استفسار النائبة حنين زعبي نفى مسجّل الجمعيّات تنفيذ أي تعديل على النظام الداخليّ لجمعيّة لجنة الطلاب العامّة في كليّة صفد.

تموز 2012

منع الطلاب من استئجار مساكن الطلبة خلال الفصل الصيفيّ بحجّة استقبال وفد أجنبيّ

قرّرت إدارة كليّة صفد منع الطلاب من استئجار مساكن الطلبة خلال الفصل الصيفيّ، بحجة استقبال الكليّة وفدًا أجنبيّا داخل مساكن الطلبة في الكليّة، كما وكانت الكليّة قد اقترحت على الطلاب المنتهية عقودهم نهاية الشهر الحالي الخروج من المساكن في اليوم العشرين لشهر تموز مقابل تعويضهم بمبلغ مائتي شاقل.

24 نيسان 2012

تبليل المقاعد في كليّة الجليل الغربيّ لإجبار الطلاب العرب على الوقوف حدادًا لذكرى «شهداء» الجيش الإسرائيليّ

أمرت إدارة كليّة الجليل الغربيّ(عكا) بتبليل المقاعد الخشبيّة في ساحة الكليّة بالماء لمنع الطلاب العرب من الجلوس عليها خلال صفارة ومراسم ذكرى قتلى الجيش الإسرائيليّ، عشيّة «يوم الاستقلال»، كما تمّ بحسب شهادات الطلاب إغلاق بوّابات الكليّة وأبواب الصفوف خلال المراسم. وقد قام بعض الطلاب العرب بالجلوس على الأرض للتعبير عن احتجاجهم.

واعترف عميد الطلبة د. يهودا بن سيمون في تصريحات إعلامية بأنّ هذه الإجراءات حدثت بإيعاز من الإدارة بهدف خلق «منطقة معقّمة» على حد تعبيره، مؤكدًا أنّ الأمر سيتكرّر العام القادم!

آذار 2012
الجامعة العبريّة تمنع عرض فيلم «جنين جنين» وتقدّم طلاباً ناشطين عرباً للّجنة التأديبيّة

قدمت الجامعة العبريّة في القدس طلابًا ناشطين من«الجبهة الطلابيّة» للّجنة التأديبيّة، على خلفيّة تنظيم أُمسية في الحرم الجامعيّ، عرض خلالها فيلم«جنين جنين» للمخرج الفلسطينيّ محمد بكري، وعاقبت اللجنة الطلاب من خلال فرضها دفع جزء من تكلفة رجال الأمن الذين كانوا متواجدين خلال الأمسية وتحذيرهم من خرق نظام الجامعة مرّة أخرى.

وكانت الجبهة الطلابيّة في الجامعة العبريّة، قد قامت بعرض فيلم «جنين جنين»، بمشاركة مخرج الفيلم محمد بكري، داخل حرم الجامعة، رغم أنّ الجامعة كانت قد منعتهم من ذلك، فما كان من رجال «الأمن» بالجامعة إلا أن بادروا لقطع التيّار الكهربائيّ عن قاعة العرض قبل انتهائه. وقد برّر المسؤولون في الجامعة قرارهم بقطع التيّار الكهربائيّ عن القاعة بالقول: «إنّ المحكمة أقرّت أنّ الفيلم يعتمد على الأكاذيب والافتراءات، ولا تستطيع الجامعة السماح ببثّه داخل حرمها، لكي لا تكون شريكة بنشر الافتراءات»!

22 أيار 2012
الجامعة العبريّة تمنع إقامة مهرجان التراث الفلسطينيّ الخامس

منعت إدارة الجامعة العبريّة حركة «وطن» الطلابيّة من تنظيم مهرجان التراث الفلسطينيّ الخامس داخل الجامعة، والذي كان من المُزمع إقامته في الثلاثين من شهر أيّار ٢٠١٢ في ساحة فرانك

سيناترا في حرم جبل المشارف على غرار الأربعة أعوام السابقة، وجاء المنع مُعلّلا بالكثير من الحُجَجِ الواهية والطلبات التعجيزيّة، والتي تتلخّص في النقاط التالية:

١) طالبت الجامعة حركة وطن الطلابية بعرض فكرة ومضمون المهرجان على شرطة إسرائيل والحصول على موافقتِها والرضوخ لاحتمال تواجدها في مكان إقامة المهرجان.

٢) طالبت الجامعة العبريّة حركة وطن الطلابيّة بتصاريح لم تُطلب من الحركة في الأعوام السابقة، من أجسام ومؤسسات خارجيّة، مثل: شرطة إسرائيل، عدّة أقسام في بلدية القدس، نجمة داوود الحمراء، الإطفائيّة، وزارة الصحّة، واستصدار بوليسة تأمين على حياة المتواجدين في المهرجان. كما طالبت بكمٍّ هائل من تصاريح المُتخصّصين في المجالات الهندسيّة وبتصاريح أخرى كثيرة كتصريح قسم تصريح الأعمال في البلديّة، الأمر الذي يتطلّب مبالغ هائلة وأشهرًا من السعي بين الدوائر الحكوميّة ومكاتب السلطات المحليّة، الأمر الذي لم تطلبه إدارة الجامعة من أي جسم آخر (غير عربيّ) ممّن أقاموا مهرجانات وتجمّعات كبيرة داخل حرم الجامعة منذ بداية العام.

٣) حاولت الجامعة أن تتدخّل بشكل لا تقبله مبادئ الحركة بتحديد عدد ونوعيّة الطلاب الذين يمكنهم حضور المهرجان، حيث توقّف عدد الطلاب المسموح لهم بالدخول على ٤٥٠-٦٠٠ طالب شريطة أن يكونوا فقط طلاب الجامعة العبريّة بحيث سيمنع الطلاب العرب من الكليّات الإسرائيليّة من دخول حرم الجامعة في جبل المشارف في يوم المهرجان فقط لكونهم عربًا.

٤) طالبت الجامعة العبريّة حركة وطن بإطلاعها على مصادر تمويل المهرجان واستصدار تصاريحه كشرط أساس للموافقة على إقامة المهرجان معلّلة ذلك بإمكانيّة حصولنا على تمويل من جهات غير مقبولة على إدارة الجامعة، حيث اتّبعوا بهذا نبرة تشكك بنا لكوننا طلابًا عربًا.
يذكر أنّ حركة وطن ذكرت في بيانها أنّ مسؤولا في الجامعة صرّح لهم خلال نقاشهم حول إقامة المهرجان: «أنا صاحب البيت وأنا من يقرّر إن كان يوم تراثكم سيقام في المطبخ أم في الصالون، واعلموا أنه لن يُقام هذا العام داخل أسوار الجامعة».

24 نيسان 2012

حركة «إم ترتسو» تنشر صور الطلاب العرب المتظاهرين وتعليقات تحريضيّة عنصريّة على صفحتها على موقع «فيسبوك»

تحت عنوان «العرب في ذكرى الاستقلال- يتضامنون مع المخربين» (في إشارة إلى الأسرى الفلسطينيّين) نشرت حركة«إم ترتسو» على صفحتها الرسميّة على موقع «فيسبوك» صورًا للطلاب المشاركين في تظاهرة دعم إضراب الأسرى، وتضمن النشر تحريضًا دمويّا ودعوات صريحة للمسّ بالطلاب العرب، الذين شاركوا في التظاهرة، وطردهم من الجامعة، حيث امتلأت الصفحة بمئات التعقيبات العنصريّة على صور الطلاب

المتظاهرين، مثل: «يجب حرقهم» و «الموت للعرب» و «اذهبوا إلى غزّة» و «إرهابيون» و «أبناء القتلة» و «هذه الجامعة العبريّة وليست العربيّة.. فلتذهبوا إلى بير زيت» و «يجب إخراجهم من الجامعة» و «حقيرون» و «أبناء الزانيات» و «متلوّنون» و «فليحترقوا بنار جهنّم» و «يجب قتلهم» و «مخربون»...

(صورة من مظاهرة الطلاب العرب ضد الانتهاكات العنصريّة وكمّ الأفواه)

18 كانون الثاني 2012

إبعاد طلاب عرب عن مدينة القدس بعد دعوتهم لمقاطعة محاضرة لبيرس

قرّرت شرطة الاحتلال في مدينة القدس إبعاد ثلاثة من الطلاب العرب يدرسون في الكليّة الأكاديميّة للهندسة عن مدينة القدس لمدة سبعة أيام بتهمة التحريض، حيث أعلمت الشرطة الطالب خليل غرّة من جتّ والطالب رأفت شعبان من مجد الكروم، وطالبًا آخر من قرية عرّابة، بعد رفض المحكمة لطلب النيابة تمديد اعتقالهم، بقرار الإبعاد عن مدينة القدس، حتى تاريخ

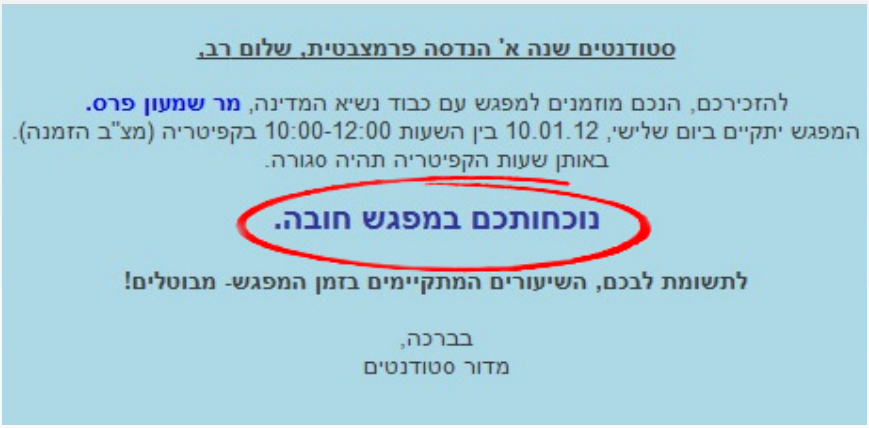
סטודנטים שנה א' הנדסה פרמצבטית, שלום רב,

להזכירכם, הנכם מוזמנים למפגש עם כבוד נשיא המדינה, **מר שמעון פרס.**
המפגש יתקיים ביום שלישי, 10.01.12 בין השעות 10:00-12:00 בקפיטריה (מצ"ב הזמנה).
באותן שעות הקפיטריה תהיה סגורה.

נוכחותכם במפגש חובה.

לתשומת לבכם, השיעורים המתקיימים בזמן המפגש- מבוטלים!

בברכה,
מדור סטודנטים

٢٥-١-٢٠١٢، وتحويلهم للحبس المنزليّ ومنعهم من التحدّث مع الطلاب العرب، بتهمة التحريض على العنصريّة!وتعود خلفيّة القضيّة إلى تداعيات دعوة رئيس الدولة الإسرائيليّة شمعون بيريس إلى الكليّة الأكاديميّة للهندسة في مدينة القدس لتقديم محاضرة، إذ قامت مجموعة من الطلاب العرب بالكتابة على إحدى مجموعات

موقع التواصل الاجتماعي- فيسبوك بأنهم لن يشاركوا، وأعربوا عن رفضهم لفرض الكليّة الحضور الإلزاميّ للمحاضرة، ودار نقاش بين الطلاب مع ممثّلتهم(العربيّة) أمام الكليّة حول الموضوع. وفي نهاية شهر آذار، قامت شرطة الاحتلال باعتقال الطالب خليل غرّة خلال مظاهرة لمناسبة «يوم الأرض» الخالد الـ ٣٦، في منطقة باب العمود بمدينة القدس، وتظهر صور وتسجيلات للمظاهرة اعتداء قوات الاحتلال العنيف على المتظاهرين السلميّين، والأسلوب الشرس الذي اعتقلت فيه غرّة، وقال المحامي علاء محاجنة إنّ «الاعتقال سياسيّ بحت، ويأتي بهدف ردع الشباب الفلسطينيّين الناشطين وترهيبهم».

15 تشرين الثاني 2011

نقابة الطلاب في جامعة حيفا تمنع توزيع صحيفة«فصل المقال» بتهمة التحريض!

منعت نقابة الطلاب العامّة في جامعة حيفا توزيع صحيفة «فصل المقال» (وملحقها الخاص بافتتاح السنة الدراسيّة الجامعيّة) في حرم الجامعة بحجة أنّها قد تحتوي على مواد تحريضيّة، وذلك رغم الاتّفاق المسبق على نصب طاولة خاصّة لتوزيع الصحيفة على الطلاب العرب، كما تقوم باقي الصحف العبرية، حيث تراجعت عن الاتّفاق في اللحظة الأخيرة وتفاجأ الموزّعون بمنعهم، في مقابل ذلك ادّعت النقابة أنّ على عميد الطلبة الموافقة على التوزيع. إثر منع توزيعها، توجّهت صحيفة «فصل المقال» إلى عميد الطلبة للاستفسار عن الموضوع إلا أنّه ادّعى أنّ لا علم له بالشأن وأنّ القضيّة لا تخصّه وتتعلّق بموافقة نقابة الطلاب.

13 آذار 2012

تقديم 10 طلاب في جامعة حيفا للجنة الطاعة بسبب مظاهرة

قرّرت الهيئة الإداريّة والأمن في جامعة حيفا دعوة ١٠ طلاب من كوادر التجمّع الطلابيّ الديمقراطيّ للمثول أمام لجنة الطاعة، بتهمة التظاهر والإخلال بالنظام العامّ بعد اشتراكهم وتنظيمهم لمظاهرة طلابيّة طالبوا فيها إدارة الجامعة وشركة العفيفي للباصات بتنظيم وتوفير قابلية عالية ومريحة للمواصلات من وإلى القرى والمدن العربيّة لتسهيل الوصول والسفر إلى الجامعة.

30 أيّار 2012

إدارة جامعة حيفا تمنع الشيخ رائد صلاح من الدخول للحرم الجامعيّ لإحياء ذكرى النكبة

رفضت إدارة جامعة حيفا طلب كتلة «اقرأ» الطلابيّة دعوة للشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلاميّة الشماليّة، لإلقاء محاضرة أمام الطلاب الجامعيّين حول ذكرى النكبة الـ٦٥. وعلّلت إدارة الجامعة رفضها لطلب الكتلة بالمواجهات العنيفة بين الكتل اليمينيّة والكتل الطلابيّة العربيّة التي واكبت زيارة الشيخ صلاح الأخيرة، كذلك علّلت إدارة الجامعة رفضها بتصرّفات الشيخ رائد صلاح معتبرة تصرّفاته مخلّة بالنظام ومخالفة للقوانين.

16 أيّار 2012

إدارة جامعة حيفا تمنع النائبة حنين زعبي من المشاركة في فعالية طلابيّة ضدّ العنصريّة في ذكرى النكبة

منعت إدارة جامعة حيفا عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي حنين زعبي من تقديم محاضرة بعنوان «لا للعنصريّة» في الذكرى الـ٦٥ للنكبة، ضمن منعها لكافّة الأنشطة الطلابيّة العربيّة في هذه الفترة. وسمحت الإدارة للنائبة زعبي بالمشاركة في مهرجان طلابيّ يوم ٢٨.٠٥.٢٠١٢ ضدّ الممارسات العنصريّة المستفحلة بحقّ الطلاب العرب وحركاتهم الطلابيّة.

20 أيّار 2012

جامعة حيفا تحذف اللّغة العربيّة عن شعارها الرسميّ

شعار جامعة حيفا قبل وبعد التعديل

حذفت جامعة حيفا اللّغة العربيّة عن شعارها الرسميّ الذي أطلقته في الذكرى الـ ٤٠ لتأسيسها، رغم وجوده في الشعار القديم للجامعة، وأثارت هذه الخطوة استنكار العديد من الجهات؛ النوّاب العرب في الكنيست، جمعيّة الثّقافة العربيّة، مجمع اللّغة العربيّة، رئيس قسم اللّغة العربيّة في الجامعة، قسم الآداب في الجامعة، وجهات أخرى عديدة، طالبوا جميعًا بإعادة اللّغة العربيّة إلى الشعار إلا أنّ الجامعة رفضت ذلك واعتبرت القضيّة محض افتراء!

جمعيّة الثّقافة العربيّة تطالب بإعادة اللغة العربيّة لشعار جامعة حيفا الرسميّ

أرسلت جمعيّة الثّقافة العربيّة رسالة عاجلة إلى أ. د. أهارون بن زئيف، رئيس جامعة حيفا، في تاريخ ٢٤،٠٥،٢٠١٢، طالبته فيها بالتدخل المباشر والسريع لإلغاء قرار إزالة اللغة العربيّة عن الشعار الرسميّ للجامعة، الذي أطلق بمناسبة احتفالها بالسنة الأربعين لتأسيسها ويشمل اللغتين العبريّة والإنجليزيّة فقط.

وجاء في رسالة الجمعيّة «إنّ قرار إزالة اللغة العربيّة عن شعار الجامعة هو، دون أدنى شكّ، مسّ شديد بحقّ الطّلاب والمحاضرين والموظّفين الفلسطينيّين في الجامعة بالكرامة والمساواة تجاه

ثقافتهم ولغتهم وحقّهم بالتعبير عن الرأي. لا يمكن لأحد تجاهل المعنى الرمزيّ لهذا القرار الذي يتجاهل الإرث الثقافيّ والتاريخيّ للغة العربيّة ويلغي أهميّة استخدام هذه اللغة».

وأضافت الرسالة «تنبع أهميّة اللغة العربيّة عند الطلاب الفلسطينيّين في الجامعة من مكانة المواطنين الفلسطينيّين في الدولة عمومًا، كجماعة أصلانيّة تسكن البلاد من قبل قيام الدولة. إنّ هذا القرار يعكس، للأسف، الواقع العامّ الذي تهيمن فيه العبريّة على الحيّز وتهمّش اللغة العربيّة، هذه السياسة تتجاهل حاجة الأقليّة الفلسطينيّة للانتماء الجمعيّ الضروريّ لتحقيق الذات عند أفراد هذه الجماعة ولتشكّل الهويّة الفرديّة».

واعتبرت الجمعية في رسالتها أنّ إزالة اللغة العربيّة عن الشعار «انحرافًا واضحًا عن واجب المؤسّسات الأكاديميّة بالحفاظ على القيم الأساسيّة وحق التعبير عن الرأي وتعزيز قيم التسامح وحقوق الإنسان».

هذا، وأرفقت الجمعيّة لرسالتها عريضة في هذا الشأن وقّع عليها مئات الطلاب في جامعة حيفا، الذين يشكلون عمومًا ٢٥ ٪ تقريبًا من مجموع طلاب الجامعة.

22 كانون الأول 2011
جامعة تل ابيب تطلب من المحاضرين التجسّس على طلابهم!

بحسب تقرير لصحيفة «هآرتس»، تطلب جامعة تل أبيب من المحاضرين فيها التجسّس على طلابهم الذين يشاركون في تظاهرات احتجاجيّة وتزويد أمن الجامعة بمعلومات عنهم، فيما التمس طلاب من جامعة بن غوريون في بئر السبع ضد قرار الجامعة منع تنظيم تظاهرة ضد سياسة الحكومة الإسرائيليّة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن رسالة بعثها رئيس وحدة الأمن في جامعة تل أبيب إلى محاضرين «سأكون شاكرا على تزويدنا بمعطيات حول الطلاب بأسرع وقت وأن تشمل المعطيات التالية: الاسم الكامل ورقم الهوية ورقم الهاتف».

وتمّ إرسال هذه الرسالة إلى محاضرين في أقسام التاريخ والفلسفة والأدب وأرفقت بشريط من موقع «يوتيوب» الإلكترونيّ يظهر فيه طلاب في الحرم الجامعيّ وهم يدعون زملاءهم إلى الانضمام إلى الاحتجاجات الاجتماعيّة التي بادروا إليها في الجامعة. كذلك طلب رئيس وحدة الأمن في الجامعة من المحاضرين وضع إشارات للتعرّف على الطلاب الذين يظهرون في الشريط المصور «ليتسنّى التعرّف عليهم في منطقة الحرم الجامعيّ أيضًا».

وقالت الصحيفة إنّ دائرة أمن الجامعة بعثت رسائل إلى الطلاب هدّدتهم فيها بأنّه في حال عدم وقف نشاطهم فإنّهم سيتعرّضون لعقوبات شديدة وقال رئيس وحدة الأمن لإحدى الطالبات بأن أمن الجامعة يتعقّب الطلاب المحتجّين في صفحاتهم على الشبكة الاجتماعيّة «فيسبوك».

وعقب رئيس قسم الفلسفة في جامعة تل أبيب البروفيسور إيلي فريدلندر على رسالة دائرة الأمن بالقول «إنني أحتج بشدّة على رسالة دائرة الأمن ولا مكان لشرطة سرّيّة في الحرم الجامعيّ».

١٤ أيار ٢٠١٢
إقصاء إحياء ذكرى «النكبة» خارج الحرم الجامعيّ ومحاصرة يمينيّة وشرطيّة للطلاب المشاركين في الفعالية

اضطر مئات الطلاب العرب واليهود اليساريّون في جامعة تل أبيب، ومعهم قيادات سياسية ومحاضرون وفنانون، إلى إقامة فعالية إحياء ذكرى النكبة، التي نظّمتها الجبهة الطلابيّة ومنظمة «زوخروت» وحركة «ترابط»، خارج الحرم الجامعيّ محاصرين بالحواجز الشرطيّة وبمئات المتظاهرين اليمينيّين.

وكانت إدارة جامعة تل أبيب قد أعطت في البداية إذنا للمنظّمين بإقامة المراسم داخل الحرم الجامعيّ، وتحديدا في مبنى «نفتالي» (كلية العلوم الاجتماعية)، إلا أنّ الأمن

قرّر أن ينقل الحدث إلى ساحة «أنطين» لدواعٍ أمنيّة، كما وصفها، واضعا شروطا صارمة على المنظّمين، من بينها منع رفع الأعلام والشعارات، ومنع استخدام مكبّرات الصوت، ومنع أي هتاف، ومنع توزيع أي موادّ، واشترط أن يقوم المنظّمون بتوفير الأمن للحدث، بحجّة أنّ الأمن الجامعيّ لا يمكنه أن يوفّر الحماية للمظاهرة على حساب الجامعة، لأنّ ذلك يتعارض مع»قانون النكبة» الذي يمنع أيّ مؤسسة تتلّقى دعما ماديّا من الدولة المشاركة والمساهمة في أي حدث يتعلّق بإحياء ذكرى النكبة.

وقد قام المنظّمون بالاعتراض على هذه الشروط لدى رئيس الجامعة، إلا أنّه أبلغهم بعدم قدرته على التدخّل بالإجراءات التي يفرضها الأمن الجامعيّ. ويشار أيضا إلى أنّ وزير التربية والتعليم، جدعون ساعر، وإثر الضجّة الإعلاميّة التي أثارها تنظيم الحدث، قام بالاتّصال برئيس جامعة تل أبيب، والطلب منه أن تمنع الجامعة إقامة الحدث، لأن هذا يتعارض مع «قانون النكبة»، وهو ما لم يستجب له رئيس الجامعة.

وتظاهر العشرات من حركة «إم ترتسو» الصهيونيّة، ومن عناصر اليمين المتطرّف، كان على رأسهم أعضاء كنيست من اليمين المتطرّف، وقد قام عناصر اليمين برفع الرايات الإسرائيليّة، وأحرقوا العلم الفلسطينيّ، ووجّهوا للمشاركين العرب واليهود الشتائم القبيحة، والحركات البذيئة، ودعوة العرب إلى الرحيل، ووصفوا اليهود المناصرين للقضية الفلسطينيّة بـــ «الخونة»، واصفين النكبة بأنها «كذبة».

وقد تظاهر عناصر اليمين رغم عدم حصولهم على إذن من الأمن الجامعيّ، واستخدموا مكبّرات صوت قويّة وصافرات للتشويش على سير أحداث المراسم، دون أن يتدخّل الأمن الجامعيّ ويمنعهم من ذلك، وهو نفسه كان قد منع المنظّمين لمراسم إحياء ذكرى النكبة من استخدام المكبّرات الصوتيّة اللازمة.
ووفقا لشهود عيان تواجدوا في الموقع، فقد هاجم عناصر اليمين منصّة الحدث، وحاولوا تمزيق لافتات رفعت خلفها، إلا أنّ الطلاب العرب تصدّوا لهم، وقام بعض عناصر اليمين بالاعتداء على الطالب رامي حيدر الذي اعتقلته الشرطة على الفور.

14 أيار 2012

جامعة تل أبيب تمنع مشاركة رئيس مؤسّسة يوسف الصدّيق في فعاليات اقرأ ليوم النكبة

أبلغت إدارة جامعة تل أبيب مندوب كتلة اقرأ في الجامعة، بمنع استضافة الشيخ نضال أبو شيخة رئيس مؤسّسة «يوسف الصدّيق»، الذي كانت مشاركته مقرّرة ضمن فعالية الكتلة لإحياء ذكرى النكبة وتضامنًا مع الأسرى، وكان من المفترض أن يقدم الشيخ نضال أبو شيخة كلمة حول الأسرى في السجون ويشرح معاناتهم ويدعو للتضامن معهم.

الطالب محمد عمر، مندوب كتلة اقرأ، قال: «في كلّ مرّة تعمل كتلة اقرأ على إحياء مناسبات تخصّ قضايا وطنيّة، تواجه صعوبات وتحديات من قبل الجامعات التي تدّعي الحفاظ على الحريّات، لكنّ هذه المحاولات لن تمحو من ذاكرتنا قضيّة النكبة، ولن تمنعنا من التعبير عن تضامننا مع أسرانا البواسل».

24 أيار 2012

جامعة تل أبيب تمنع التجمّع الطلابيّ من إقامة فعالية حول «النكبة» بحضور النائبة حنين زعبي

رفضت جامعة تل أبيب منح حركة التجمّع الطلابيّ التصاريح اللازمة لإقامة فعالية لإحياء ذكرى النكبة، بمشاركة النائبة حنين زعبي، وجاء في بيان الحركة حول هذا الرفض: «ها هي جامعة تل أبيب، بعدما مارست مختلف أنواع التضييقات على الجهات السياسيّة العربيّة الناشطة في الحرم الجامعيّ، تضع أخيرًا العقبات أمام التجمّع الطلابيّ، مانعة إياه من إحياء ذكرى النكبة بفعالية كان من المفترض أن تقام في تاريخ ٢٢– ٠٥، وتتضمّن مداخلة للنائبة حنين زعبي، وذلك بحجة توافق الموعد المطلوب مع مؤتمر الجهات المانحة للجامعة، مع العلم أن الحرم الجامعيّ قد شهد في الأسبوع ذاته تنظيم العديد من الفعاليات».

2 كانون الأول 2012

منع عرض فلم›حبيبتي بلعين‹ في جامعة بئر السبع

منعت نقابة الطلاب في جامعة بئر السبع عرض فيلم«حبيبتي بلعين»، الذي أخرجه المخرج شاي كرملي بولاك، ويوثّق فيه نضال أهالي بلعين ضدّ جدار الفصل العنصريّ، وحصل الفلم على عدّة جوائز كأفضل فلم وثائقيّ بحجّة أنّ الفلم سياسيّ «أكثر من اللزوم»، وندّد عدد من أعضاء جمعيّة المخرجين بقرار لجنة الطلاب وطالبوا بعرض الفلم في الجامعة.

15 أيّار 2012

عميد الطلبة بجامعة بئر السبع يرفض احتفال»الفن العربيّ»!

رفض عميد الطلبة في جامعة بئر السبع، يعقوب أفيك، طلب منتدى الطلاب العرب بجامعة بئر السبع «جمعتنا» إقامة مهرجان فنيّ ثقافيّ عربيّ بموازاة احتفال«يوم الطالب» الذي تقيمه نقابة الطلاب العامّة. ولم تجدِ مطالبة الطلاب العرب لرئيسة الجامعة، أ. د. ريفكا كارمي، بإلغاء هذا الرفض، رغم أنّهم أوضحوا أنّ فعاليات مهرجان«يوم الطالب» لا تناسب الخصوصيّة الثّقافيّة للطلاب العرب في النقب، وتخلو من الفنّ العربيّ، وأنّ رفض العميد يشكل معيقًا أساسيًا بعد استجابة نقابة الطلاب لفكرة المهرجان العربيّ، ويأتي بعد أنّ استكمل منتدى«جمعتنا» التخطيط والترتيبات.

وكانت رئيسة الجامعة قد وعدت الطلاب العرب خلال العامين الماضيين بأن تعمل جهودها بغية ازدياد الفعالية لجمهور الطلاب العرب وذلك إيقانًا منها لانعدام مثل هذه الفعاليات بالجامعة، إلا أنّ واقع التمييز الذي يصطدم به الطلاب العرب يستمرّ، بل يزداد صعوبة عاما بعد عام.

عشرات من الطلاب المستائين من هذا الوضع أبدوا غضبهم على هذا التصرّف من عميد الطلبة، بمشاركاتهم عبر شبكة التواصل الفيسبوك وبالتوجّه إلى وسائل الإعلام المختلفة على أمل إصلاح هذه الحال لطلاب بئر السبع وكافّة الطلاب العرب في الجامعات والكليّات بتعرّضهم للممارسات والمضايقات العنصريّة.

آذار 2012

إقصاء النائبة حنين زعبي من إلقاء محاضرة في مؤتمر نسويّ

احتجّت ناشطات ومنظّمات يساريّة نسويّة على الإقصاء العنصريّ للنائبة حنين زعبي من مؤتمر «أين أنا موجودة؟» وجهات نظر جندريّة حول سياسة الحيّز- المؤتمر السنويّ لإحياء ذكرى د. فيكي شيران» في كلية بيت بيرل، الذي عقد يوم الاثنين ١٩.٠٣.٢٠١٢ في الكليّة، من خلال رسالة احتجاج وجّهت إلى رئيسة الكلية ورئيس هيئتها الإداريّة وعريضة انتشرت بين الناشطات اليساريّات النسويّات، بالمقابل قرّر العديد من الناشطات النسويّات، من بينهم مديرة منظمة «أحوتي»، شولا كيشت، ومديرة جمعيّة نساء ضد العنف، عايدة توما، الانسحاب من المؤتمر بسبب إقصاء النائبة زعبي لأسباب سياسيّة.

واعتبرت رسالة احتجاج الناشطات النسويّات «منع مشاركة النائبة حنين زعبي كمتحدّثة شرعيّة- وكأنّ مجرّد منحها فرصة للحديث يُحتّم دعوة متحدّث من اليمين المُتطرّف- خطوة خطيرة ومؤسفة تندرج في موجة التوجّهات المعادية للديمقراطيّة المُتمثّلة في إسكات جمهور المواطنين الفلسطينيّين في إسرائيل والممارسات العنصريّة ضدّهم». وفي نهاية الرسالة طالبت الرسالة كليّة بيت بيرل «بنشر اعتذار علنيّ للنائبة حنين زعبي وللجمهور العامّ».

ما العمل ؟

منذ إقامتها، تروّج الجامعات والكليات الإسرائيليّة لنفسها على أنها قائمة على الحريات والقيم الأكاديمية، كما تفتخر بعض الجامعات، كجامعة حيفا، على أنّها توفّر أجواء التعايش داخل الحرم الجامعيّ، بينما في الواقع تقوم هذه المؤسّسات الأكاديميّة بقمع حرية التعبير للطلاب والكتل العربيّة، وتعمل كمراكز أبحاث لمشاريع الجيش الإسرائيليّ.

من البديهي أنّ هذه المؤسّسات لم ولن تعترف بسياساتها القامعة، وبالتالي علينا كطلاب عرب، نعيش هذا الواقع في حياتنا اليومية، أنّ نوثق الانتهاكات بهدف تكوين صورة شاملة تفضح حقيقة هذه المؤسسات الأكاديميّة في إسرائيل.

نحن نسعى من خلال توثيق الانتهاكات العنصريّة والقمعيّة ومشاريع العسكرة في الجامعات والكليات الإسرائيليّة، ومن ثم نشرها بالعربيّة والإنكليزيّة، وإيصالها إلى المؤسّسات الحقوقيّة والأكاديميّة في العالم، لفضح حقيقة هذه الجامعات والكليات، وتغيير الرأي العام الأكاديميّ العالميّ حولها، لتشكيل ضغط على إدارات الجامعات والكليات لتغيير الواقع والسياسات القائمة.

أساس نجاح مشروع «الراصد الأكاديميّ» متعلّق بمشاركتكم/نّ:

- ارصدوا تصاريح عنصريّة لمحاضري الجامعات والكليات.

- ارصدوا أي انتهاك للحقوق والحريات الطلابيّة في الحرم الأكاديميّ، ضد الأفراد والمجموعات، من قبل الجامعة أو حركات ونقابات طلابيّة.

- ارصدوا المشاريع والمنح التعليميّة المشروطة بالخدمة المدنية والعسكريّة.

- ارصدوا ظواهر ومشاريع العسكرة.

* ارصدوا وراسلونا بالحقائق:

www.facebook.com/alrased.academic

aca1998@gmail.com

www.alrasedproject.wordpress.com

ارصد / ي

ننجح في مكافحة العنصرية

FaceBook | www.facebook.com/alrased.academic

Twitter | www.twitter.com/AlrasedAcademic

Email | aca1998@gmail.com

website | www.alrasedproject.wordpress.com